



توقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دخول قوات تركية إلى منطقة شرق الفرات في وقت قريب جداً، بعد افتتاح مركز للعمليات المشتركة مع الولايات المتحدة في مطلع الأسبوع الماضي.

وقال أردوغان خلال كلمة له بقضاء ملاذكرب بولاية موش: "نتوقع دخول قواتنا البرية إلى شرق الفرات في وقت قريب جداً وفقاً لما أوردته وكالة الأناضول".

وكانت أنقرة وواشنطن قد توصلتا هذا الشهر إلى تفاهم بخصوص تأسيس مركز مشترك بشأن المنطقة الآمنة المزمعة على طول حدود سوريا الشمالية الشرقية، لكنهما لم تذكرا تفاصيل حول مساحة المنطقة أو هيكل قيادة القوات التي ستعمل هناك.

وأشار الرئيس التركي إلى أن بلاده مستعدة تماماً لتنفيذ خططها البديلة، في حال تم إجبارها على اتباع طريق آخر غير الذي تريده فيما يخص بشرق الفرات، وأضاف: "لن تحدين أي مصلحة اقتصادية أو سياسية من قول الحق والوقوف بجانب المظلومين ومساندة المضطهدين".

وأكّد "أردوغان" عزم تركيا على تأمين حدودها الجنوبية مع سوريا وأضاف "إن شاء الله سنكمل نضالنا الممتد من العراق إلى سوريا (ضد إرهابي بي كا كا/بي ب د)، وصولاً إلى الحوض الشرقي للبحر المتوسط ومناطق أخرى، بالنصر". كما حذر الولايات المتحدة من المماطلة بخصوص المنطقة الآمنة قائلاً: "نأمل ألا يلجل أحد إلى اختبار عزمنا على تطهير حدودنا مع سوريا من الإرهابيين".

ونذكر أردوغان أن هناك تقدماً في خطط إقامة المنطقة الآمنة، لكنه أضاف أن تركيا أعدت العدة لتنفيذ خططها الخاصة إذا

لم تتحقق آمالها.

وقال "أولويتنا هي الحوار والتعاون. لكن إذا أجبرنا على السير في طريق لا نريده أو واجهنا مماطلة، فإننا على أتم الاستعداد وسننفذ خططنا الخاصة. طائراتنا المسيرة والهليكوبتر دخلت المنطقة. وقريبا جدا ستدخل قواتنا البرية المنطقة أيضا".

المصادر:

الأناضول